

## 8- كتاب التفسير من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الله عز وجل نعم. قال الامام البخاري في كتابه الصحيح في التفسير في - 00:00:00  
ييجوا سورة البقرة. قال باب ما جاء في قوله تعالى فان خفتهم فرجالا او ركبانا اذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون.  
نعم. الله عز وجل يخاطب عباده من اهل الايمان. يقول فان خفتهم اي من العدو ولم تستطيعوا ان تصلوا - 00:00:30  
جماعة بحيث ينقسم المسلمون الى قسمين صف وجاه العدو وصف مع الامام اذا لم تستطيعوا على ذلك فرجالنا واكباننا راجلين او  
واكبين على الدواب على حسب ما تستطيعون فاذا امنتم وذهب الخوف فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا - 00:01:00  
لو تعلمون فتصلون الصلاة على ما شرعت. وان هذا من اجل الخوف. اي او راكبين مستقبلين القبلة او غير مستقبلين. اذا لم يكن يعني  
اذا لم يتيسر ذلك قال ابن جبير اي سعيد كرسية علمه. يقال بسطة زيادة وفضلا. افرغ - 00:01:30  
انزل ولا يؤوده لا يثقله. ادني اثقلني. وآا الاود الايد القوة السنة النعاس. لم يتسنه اي لم يتغير. فبهت ذهبت حجته خاوية لانيس فيها  
عروشها ابنيته. ننشزها ها نخرجها اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء. كعمود فيه نار - 00:02:00  
قال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة ووايل مطر شديد. الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن يتسنى يتغير. وهذه تفسير  
عدة كلمات من عدة آيات. قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي. وهو ثقة مشهور توفي عام ثمانية عشر - 00:02:40  
مئتين. قال اخبرنا ما لك بن انس بن ابي عامر الاصبحي وهو امام في عام تسعة وسبعين ومئة. قال عن نافع مولى عبدالله بن عمر  
وهو امام حافظ اكتفي عام سبعة عشر ومئة هن عبدالله بن عمر رضي الله عنه - 00:03:10  
منهما وتوفي عام ثلاثة وسبعين في نهايتها. او بداية اربعة وسبعين. كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من  
الناس. فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم - 00:03:30  
وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا. ولا سلمون ويتقدم الذين لم يصلوا ويتقدم الذين لم  
يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين. فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان -  
00:03:50  
لينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتي. فاذا كان ان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على  
اقدامهم او ركبانا مستقبل القبلة او غير مستقبلها. نعم. وهذا نعم يعني هذه صفة من الصفات التي تصلى - 00:04:20  
عليها صلاة الخوف. قال ابن حجر وقال ابن جبير كرسية علمه. والصواب ان كرسية هو موضع قدمين كما ثبت عن ابن عباس قال  
وصله سفيان الثوري في تفسيره في رواية حذيفة عنه في - 00:04:50  
رواية ابي حذيفة عنه باسناد صحيح. واخرجه عبد بن حميد وابن ابي حاتم من وجه اخر عن سعيد بن جبير فزاد فيه عن ابن عباس  
واخرجه العقيلي من وجه اخر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله - 00:05:10  
الله عليه وسلم وهو عند الطبراني في كتاب السنة من هذا الوجه مرفوعا وكذا وويناه في فوائد ابي الحسن علي ابن عمر الحربي  
مرفوعا والموقوف اشبه. نعم الصواب يعني ولعل فقط عن سعيد بن جبير. لانه ثبت عن ابن عباس - 00:05:30  
الكورس موضع القدمين. وقال العقيلي ان رفعه خطأ. ولذا قال ابن حجر ثم هذا التفسير غريب وقد روى ابن ابي حاتم من وجه اخر  
عن ابن عباس ان الكرسي موضع القدمين. هذا وروى ابن المنذر باسناد صحيح عن ابي موسى - 00:05:50

مثله. فهذا عن ابن عباس وابي موسى واخرج عن السدي ان الكرسي بين يدي العرش هذا قريب من تفسير ابن عباس وليس ذلك مغايرا لما قبله والله اعلم. فالصواب ان وسع كرسيه - [00:06:10](#)

المقصود موضع القدمين الكرسي الذي هو موضع القدمين. نعم. قال قوله يقال بسطة زيادة فضلا. قال هكذا ثبت لغير ابي ذر وهو تفسير ابي عبيدة معمر ابن المثنى. قال في قوله بسطة - [00:06:30](#)

في العلم والجسم قال زيادة فضلا وكثرة وجاء عن ابن عباس نحوه. وذكره ابن ابي حاتم من طريق السد عن ابي عن ابن عباس في قوله هو زادكم في الخلق بسطة. قال يقول فضيلة. قوله افرغ. انزل - [00:06:50](#)

سبت هذا ايضا لغير ابي ذر وهو تفسير ابي عبيدة. قال في قوله ربنا افرغ علينا صبرا اي انزل علينا. قال ولا يؤوده لا يثقله هذا تفسير ابن عباس. ادني اثقلني. وآ الاود - [00:07:10](#)

والايد القوة. قال هو كلام ابي عبيدة. في قوله تعالى ولا يؤده اي لا يثقله. واذكره عبدنا داوود ذا الايد اي ذا القوة. والسماء بنيناها بايد اي بقوة هنا ليس اليد. هنا بايد - [00:07:30](#)

بقوة قال السنة النعاس قوله لم يتسنه لم يتغير اخرجه ابن ابي حاتم من وجهين عن ابن عباس وعن السدي مثله قال لم يحمض التين والعنب ولم يختمر العصير بل هما حلوان كما هما. قال - [00:07:50](#)

فبهت الذي كفر ذهبت حجته هو كلام ابي عبيد يعني انقطع وذهبت حجته. قال خاوية وهي خاوية على عروشها ليس فيها احد. قال ننشزها نخرجها اخرجها ابن ابي حاتم من طريق السد بمعناه - [00:08:10](#)

في قوله كيف ننشزها؟ قال يقول نخرجها فبعث الله ريحا فحملت عظامهم من كل مكان ذهب به الطير والسباع فاجتمعت فركب بعضها في بعض وهو ينظر فصار عظما كله لا لحم له ولا دم - [00:08:30](#)

ثم كسي بعد ذلك قال باب ما جاء في قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون وجاء قال حدثني عبد الله ابن ابي الاسود قال حدثنا حميد بن الاسود ويزيد بن زريح قال - [00:08:50](#)

حدثنا حبيب ابن الشهيد عن ابن ابي مليكة. وهو عبدالله بن عبيد الابن ابي مليكة القرشي التيمي. قال قال ابن الزبير قلت من هذه الاية هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى - [00:09:10](#)

قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى. فلم تكتبها؟ قال تدعها يا ابن اخي؟ لا اغير شيء شيئا منه من مكانه. وهذا نصف الحكم واللفظ باقي. قال قال حميد او نحو هذا. قال - [00:09:30](#)

باب قول الله تعالى واذا قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى؟ قال فصرهن قطعهن لا قال حدثنا احمد بن صالح المعقوب بن الطبري المصري قال حدثنا ابن وهب وهو عبدالله قال اخبرني يونس - [00:09:50](#)

بن يزيد الایلي عن ابن شهاب الزهري عن ابي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف. وسعيد بن المسيب. كلاهما عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من - [00:10:10](#)

ابراهيم اذ قال ربي ارني كيف تحيي الموتى؟ قال او لم تؤمن؟ قال بلى. ولكن ليطمئنوا ان قلبي نعم وهذا على سبيل التواضع. نعم وابراهيم اراد هو نعم لا شك مؤمن وموقن لكن - [00:10:30](#)

الارادة زيادة في الطمأنينة. فالشيء الذي تراه رأي العين ليس مثل الشيء الذي تؤمن به ولا ولا تراه. فهو اراد عين اليقين. نعم عين اليقين شاهدة بعينه. ولذا قال بلى - [00:10:50](#)

ولكن ليطمئن قلبي. قال باب قوله تعالى ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله تتفكرون؟ قال حدثنا ابراهيم هو ابو موسى التيمي. قال اخبرنا هشام وتوفي عام ميتين وعشرين ومائتين - [00:11:10](#)

اتحدى اخبرنا هشام بن يوسف الابناوي القاضي الصنعاني. توفي عام سبعة وتسعين ومئة. قال عن ابن جويد عبد الملك بن عبد عزيز بن جريج الاموي في عام خمسين ومئة وقيل غير ذلك. قال سمعت عبدالله بن ابي مليكة عبدالله بن - [00:11:30](#)

الله عبد الله بن عبيدالله بن ابي مليكة القرشي التيمي. في عام سبعة عشر ومئة. يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وسمعت

اخاه ابا بكر ابن ابي مليكة يحدث عن عبيد ابن عمير. قال ابن - 00:11:50

هجروا وابو بكر ابن ابي مليكة لا يعرف اسمه. واما عبيد ابن عمير وهو الليثي ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وسماعه من عمر صحيح. نعم. قال قال عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه - 00:12:10

وسلم فيما ترون هذه الآية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة؟ قالوا الله اعلم فغضب اقوم بعضو فقال قولوا نعلم او لا نعلم. فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين. قال - 00:12:30

عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك. قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل؟ قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل. ثم بعث الله له الشيطان فعمل - 00:12:50

عاصي حتى اغرق اعماله. نعم نعوذ بالله من ذلك. قال واخبر قال ابن حجر واخرج ابن المنذر هذا الحديث من وجه اخر عن ابن عن ابن ابي مليكة وعنده بعد قوله اي عمل؟ قال ابن عباس شيء القي فيه - 00:13:10

فقال صدقت ليس في روعي. قال صدقت يا ابن اخي. قال ولابن جبير من وجه اخر عن ابن ابي عني بها العمل او عنا بها العمل. ابن ادم افقر ما يكون الى جنته اذا كبر - 00:13:30

سنه وكثر عياله وابن ادم افقر ما يكون الى عمله يوم يبعث. قال صدقت يا ابن اخي ولابن ابي جرير ولابن جرير من وجه اخر عن ابن ابي مليكة عن عمر قال هذا مثل ضرب للانسان يعمل صالحا حتى اذا كان عند اخر - 00:13:50

ويعم به احوج ما يكون الى العمل الصالح عمل عمل سوء. نعوذ بالله. قال ومن طريق عطاء ابن عباس معناه يود احدكم ان يعمل عمره بعمل الخير. حتى اذا كان حين فني عمره ختم ذلك او ختم ذلك بعمل اهل - 00:14:10

للشقاء فافسد ذلك. نعوذ بالله. قال وفي الحديث قوة فهم ابن عباس وقرب منزلته من عمر. وتقديم له من صغره او على صغره وتحريض العالم تلميذه على القول بحضرة من هو اسن منه. اذا - 00:14:30

عرف فيه الاهلية لما فيه من تنشيطه وبسط نفسه وتوهميه في العلم. قال باب ما جاء في قول الله تعالى لا يسألون الناس الحافا. يقال الحف علي والح واحفاني بالمسألة. نعم. يعني - 00:14:50

احفل مسألة. قال فيحفيكم يجهدكم. قال حدثنا ابن ابي مريم وهو سعيد ابن الحكم. ابن ابي مريم فيها اربعة وعشرين ومنئين ثقة سبت. قال حدثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير الانصار الزرقي. قال حدثني - 00:15:10

شريك ابن ابي نمر هو شريك بن عبدالله بن ابي نمر. ان عطاء بن يسار الهلالي وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصار قال سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين ليس المسك - 00:15:30

الذي توده التمرة والتمرتان. ولا اللقمة ولا اللقمتان. انما المسكين الذي يتعفف اقرأوا ان شئتم يعني قوله تعالى لا يسألون الناس الحافا. قال اي لا يسألون في حال اللحاف او مفعول لاجله اي لا يسألون لاجل اللحاف. وهل المواد نفى المسألة فلا يسألون اصلا او نفى السؤال - 00:15:50

باللحاف في او نفى السؤال باللحاف خاصة فلا ينتفي السؤال بغير الحاف فيه احتمال والثاني اكثر وقد لا يسألون لن تحسبون تحسبهم او تحسب نعم تحسبهم اغنياء من التعفف. نعم - 00:16:20

قال فلا يسألون نعم. والثانية اكثر في الاستعمال قال ويحتمل ان يكون المواد لو سألو لم يسألوا الحافا فلا يستلزم الوقوع. قال باب ما جاء في قوله تعالى واحل الله البيع وحرم الربا. قال المس الجنون - 00:16:40

هلا حدثنا عمر بن حفصة بن غياث النخعي قال حدثني حدثنا ابي حفص بن غياث. قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم مسلم بن عمران البطيين؟ نعم. قال عن مسروق ابن الاجدع قال - 00:17:00

عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة في الربا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم ثم حرم التجارة في الخمر. نعم. قال باب - 00:17:20

جاء في قوله تعالى يحق الله ربا اي يذهب. قال حدثنا بشر بن خالد البصري. قال اخبرنا بن جعفر البصري قال عن شعبة البصر. قال

عن سليمان الاعمش الكوفي. قال سمعت ابا الضحى وهو - 00:17:40

هو مسلم يحدث عن مسروق ابن الاجدع عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما انزلت الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر. قال باب فاذن - 00:18:00

بحرب من الله ورسوله اي فاعلموا. قال حدثنا محمد بن بشار العبدى. قال حدثنا او قال حدثنا شعبة من الحجاج عن منصور ابن المعتمر عن ابي الضحى مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها - 00:18:20

انزلت الايات من اخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة بالخمر قال باب قوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة. وان تصدقوا - 00:18:40

وخير لكم ان كنتم تعلمون. قال وقال لنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان ابن سعيد الثوري عن منصور ابن المعتمر والاعمش كلاهما عن ابي الضحى مسلم عن مسروق عن عائشة - 00:19:00

الا تم انزلت الايات من اخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخاء موجود. نعم. وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة هذا في حال الدين. اذا كان معسر ينتظر به الى - 00:19:20

ان يصبح موسم بحيث يسد الدين الذي عليه وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون. نعم تلغون بعضها الدين او نهائيا قال باب واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. قيل ان هذه الآية - 00:19:40

اخو اية نزلت ولا حدثنا قبيصة بن عقبة السوائي توفي عام ثلاثة وعشرين ومائتين. قال حدثنا سفيان السوري عن عاصم بن سليمان الاحول عن الشعب عامر بن شراحيل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخر اية نزلت على - 00:20:00

النبي صلى الله عليه وسلم اية ربا. قال كذا قال عاصم عن الشعبي وخالفه داود نبي هند فقال عن فقال عن عمر وقال وهو منقطع والاول طبعا اصح ولذا اختاره البخاري. نعم - 00:20:20

عاصم اوثق من داود قال واخرج هذا الحديث بهذا اللفظ ولعله اراد ان يجمع بين قولي ابن عباس فانه جاء عنه ذلك من هذا الوجه وجاء عنه من وجه اخر اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله - 00:20:40

الطبري من طرق عنه. وكذا اخرجه من طريق جماعة من جماعة من التابعين. وزاد عن ابن جويج قال يقولون انه مكث بعدها تسع ليال. عليكم السلام. نعم نعم. والله هو - 00:21:00

اه هو قد رواه عن ابي الضحى ساقه من طريق اخر عن ابي الضحى. اي هو نعم احسنت. نعم. اذا ليس مسلم بالبطيء. نعم مسلم بن صبيح نعم نعم ابو الضحى نعم مسلم بن صبيحة بالضحى نعم ليس مسلم بالبطين. قال باب وان تبدوا ما في انفسكم او - 00:21:20

تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير قال حدثنا محمد والله هو هذا بانه البخاري لان النفيلي شيخه. قال حدثنا النفيلي وهو - 00:21:40

بمحمد فاذا هذا الفربوي هو الذي يقول. قال حدثنا مسكين. نعم. قال عن شعبة بن الحجاج قال عن خالد الحداقة العن مروان الاصفر قال عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت - 00:22:00

وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه. نعم وهذا نعم قد جاء في مسلم. نعم. يعني جاء عن ابن عباس قال باب في قول الله تعالى امن الرسول بما انزل اليهم من ربه. وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك - 00:22:20

مغفرتك فاغفر لنا. قال حدثنا قال عفوا حدثني. اسحاق بن منصور وهو الكوسج نعم. قال حدثنا قال عفوا اخبرنا روح بن عباد. قال اخبرنا شعبة بن الحجاج. قال عن خالد الحدة. قال عن مروان الاصفر - 00:22:40

طبعا قال عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر. وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه. قال نسخت الآية التي بعدها نعم ولعل نقف عند هنا يا امي - 00:23:00